

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها الاخوة لدينا مجموعة من الرسائل فيها استفسارات وعدة اسئلة نعرضها في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين - [00:00:01](#)

الاستاذ بكلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة اه مرحبا بفضيلة الشيخ في بداية هذا اللقاء اه في الحقيقة اول اول رسالة وردتنا من اليمن او من شخص من اليمن وهو مقيم بالسعودية في الدمام - [00:00:19](#)

يقول المرسل محمد ابن علي الجبلي في مدينة عمران باليمن امرأة تدعي او تدعى السندي لها عشرون عاما تسلب اموال الناس ويقصدها الكثير من الجهال يسألونها عن المغتربين ما بهم ومتى يأتون ويقصدها المرضى للشفاء واذا حضروا عندها جاءت -

[00:00:40](#)

وضعته على نفسها ثم تقول بصوت متغير فلان يأتي بعد كذا يوم او شهر او لا يأتي والمريض فلان يشفى وهذا حرز له. وفلان لا يفيد معه الحرز وتخبر النساء عما يكنه لهن الازواج حتى ان زوجتي ذهبت لها وقالت لها زوجك يفكر في - [00:00:59](#)

الزواج فارسلت لي زوجتي تطلب ورقة تطلب ورقة طلاقها اه فارسلتها لها وفيها الخلع بالثلاث هل هذا الطلاق صحيح ام باطل علما ان له ستة شهور. ولا اعلم ما السبب - [00:01:21](#)

وهذه المرأة اه تدعي او تدعي ان معها اشراف يخبرونها وكثيرا ما تقول الرجال ان لزوجاتكم رجال غيركم لتوقع بين الزوجات وازواجهن فهل في الجن اشراف؟ يعلمون الغيب. افيدونا بدقة عن هذا الموضوع - [00:01:38](#)

الحمد لله هذه المرأة من الكهان لانها تدعي انها تعلم عن المستقبل وكل من يدعي انه يعلم المستقبل فانه كاهن كاذب لا يجوز الاتيان اليه ولا يجوز ولا يجوز تصديقه - [00:01:57](#)

بل ان تصديقه تكذيب للقرآن فان الله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله والغيب ما غاب عن الانسان من الامور المستقبل فلا يعلمه الا الله عز وجل - [00:02:25](#)

وهذه المرأة التي تدعيه هي ايضا مكذبة للقرآن فيجب على ولاة الامور ان يمنعوا مثل هذه الامور في بلادهم حتى لا يوقع الناس فيما يخالف عقيدتهم وفيما يكذب كلام الله - [00:02:50](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم اما ما تدعيه هذه المرأة من علم الغيب فانه لا يجوز تصديقه ابدا واذا قدر انما تخبر به يقع منه شيء فانما ذلك عن مصادفة - [00:03:15](#)

او ان امر استمع من السماء وتضيف هي اليه عدة كذبات لتموه على باطلها نعم واما بالنسبة لما لما تدعيه من مكالمة الاشراف من الجن لها فهذا ايضا دعوة كاذبة - [00:03:35](#)

لانه الكاهن بجميع ما يقول وجميع ما يذكر من مؤثرات لكهنته يجب تكذيبه والجن لا يعلمون الغيب بنص القرآن يقول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دل يعني سليمان صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:04:05](#)

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين فلا احد يعلم الغيب الا من الجن - [00:04:26](#)

ولا من الملائكة ولا من الناس قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وقال سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - [00:04:43](#)

واما بالنسبة قوله انه خالع زوجته ثلاثا هذه مسألة الطلاق من ثلاث و اذا كان يريد الرجوع الى زوجته فانه موضع خلاف بين اهل العلم اللهو ان يراجعها اذا لم يسبق - [00:05:04](#)

له طلقتان على هذه المرأة او ليس له ان يراجعها والراجح انه يجوز له ان يراجعها اذا لم يسبق له طلقتان على هذه الطلقة فان في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:05:27](#)

قال كان الطلاق الثلاث على في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وسنتين من خلافة عمر كان الطلاق الثلاث واحدة فلما تتابع الناس في هذا قال عمر رضي الله عنه ارى - [00:05:48](#)

الناس قد تعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيته عليهم وهذا نص صريح بان ان ظاء الثلاث على على البيونة امر اجتهادي من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - [00:06:08](#)

وكما ان هذا مقتضى النص فهو ايضا مقتضى النظر فان الطلاق الثلاث امره الى الشرع لا الى الانسان والانسان لو قال استغفر الله ثلاثا سبحان الله ثلاثا لو قال دبر الصلاة - [00:06:33](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم قال بعده ثلاثة وثلاثين ما كتب له ثلاث مئة وثلاثون. نعم. فاذا كان هذا لا لا يحصل الامور المرغوبة المحبوبة الى الله عز وجل - [00:06:52](#)

وهو الاثابة على ذكره وطاعته فكيف يكون في الامور التي غاية ما هي انها من الامور المباحة كالطلاق فانه لا ينبغي اه يعني فان النظر والقياس الصحيح يقتضي انطلاق الثلاث واحدة - [00:07:05](#)

فيكون مؤيدا بالنص وبالنظر كما ان الله سبحانه وتعالى قال لنبيه يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن فطلقوهن لعدة نعم والطلاق للعدة لا يكون الا والمرأة في عند زوجها - [00:07:24](#)

اي غير مطلقة لانها اذا طلقت بعد ان طلقت في نفس العدة لم تكن مطلقة للعدة ولهذا يقول العلماء رحمهم الله لو ان الرجل طلق امرأته اليوم وبعد ان حاضت مرتين - [00:07:48](#)

اردفها بطلقة ثانية فانها لا تستأنف العدة بهذه الطلقة الثانية بهذه الطلقة الثانية دل ذلك على انها طلقة لغير العدة واذا كانت طلقة لغير العدة صارت غير مأمور بها لان الله يقول فطلقوهن لعدتهن - [00:08:09](#)

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان الطلاق الثلاث ولو بكلمات متفرقة - [00:08:34](#)

لا يقع الا واحدة فقط الا اذا تخلله رجعة او عقد نكاح جديد. نعم والاخ محمد بن علي الجبلي من لمن هو مقيم في السعودية كأنه متأسف على هذا الطلاق الذي - [00:08:50](#)

وقع منه وهو كتب آآ انها الخلو بالثلاث فهذا على ما تفضلتم به قد يعدد قد يعطل طلقة واحدة نعم نعم احسنتم اه هذا سؤال من المرسل عبد الكريم سين عين من قبيلة شمر كما يرجو ان يقرأ هذا الاسم - [00:09:05](#)

هذه الطريقة يقول في الواقع انا عندي قضية محتار فيها وهي في ذات يوم انه قام قبل صلاة الفجر وقد احتلم وكان هذا اليوم شديد البرد ذهب الى المدرسة بعد ان تعفر وصلى الفجر - [00:09:27](#)

وبعد ان خرج من المدرسة او وهو في الطريق الى المدرسة اراد ان يعود لكي يستحم لكي يغتسل ولكنه ما فعل وذهب الى المدرسة ولما رجع الظهر اه ما ايضا لم يغتسل - [00:09:45](#)

ويقول آآ ارجو ان يبين امري في هذا امره في هذا الموقف اما بالنسبة لما مضى فان عليه اعادة الصلاتين اللتين صلاهما بدون غسل من الجنابة لانه في البلد ويستطيع - [00:10:02](#)

ان يسخر الماء ويغتسل به واما بالنسبة من مسألة من حيث فان الرجل اذا استيقظ وعليه جنابة وخافا من البرد وليس عنده ما يسخن به فانه يتيمم ولكنه اذا دفن - [00:10:24](#)

او وجد ما يسخن به وجب عليه الغسل لو فرض انه في السفر والماء عنده لكنه بارد وليس له وليس عنده ما يسخن به فانه في هذه

الحال يجوز ان يتيمم عن هذه الجنابة - 00:10:48

واذا قدر على استعمال ماء لا يظره وجب عليه ان يغتسل. نعم. نعم. احسنتم هذه او هذا سؤال ايضا من نفس السائل عبد الكريم من قبيلة شمر اه عن لحم الابل - 00:11:11

التمسح بعده يقول فيه مدرس عندنا يقول ان لحم الابل لا ينقض الوضوء. قلنا له ولماذا؟ قال ان على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمعوا عند واحد منهم فاكلوا ابل - 00:11:27

طلع من احدهم رائحة كريهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي لا يخرج صاحبه الذي آا اطلع الرائحة من آا اكل لحم الابل اه فليتوطأ فتوطأ الصحابة لكي لا يخرجوا صاحبهم ايظا - 00:11:39

اه يقول فصارت عادة من اكل لحم الابل فليتوضأ اه ويقول ونحن الطلاب نقول اننا درسنا في الابتدائي من اه اكل لحم الابل فليتوطأ ولم يقل الاستاذ هذه القصة. افيدونا افادكم الله - 00:11:55

هذه القصة لا اصل لها اطلاقا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يستطيع ان يقول من احدث فليتوطأ في تلك الساعة. نعم. ولا يلزم الناس - 00:12:11

جميعا ان يتوضأوا من اجل جهالة الذي وقع منه هذا الصوت او ان يلزم الامة عامة ايضا على كل حال هذه قصة باطلة والصواب من اقوال اهل العلم وجوب الوضوء من اكل لحم الابل - 00:12:30

سواء اكله نيا ام مطبوخا قليلا كان ام كثيرا من جميع اجزاء البدن لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل وسأله رجل فقال يا رسول الله - 00:12:46

اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت قال اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم فلما وكل الوضوء من لحم الغنم الى مشيئته دل ذلك على ان الوضوء من لحم الابل ليس راجعا الى مشيئته. وهذا هو معنى وجوب الوضوء من لحم الابل - 00:13:03

اذن يلزم المسلم ان يتوضأ من لحم الابل والقصة المنسوجة حول هذا الذي توضأ لانه اكل لحم ابل او هذا فهذه ليست صحيحة. نعم. احسنتم وفقنا الله واياكم اه هذه ايضا اه رسالة واخر الاسئلة في هذا اللقاء وردتنا من محمد عزاز - 00:13:22

السلمي آا يقول فيها مريض وعمل له عملية جراحية وفاته عدة فروض. هل يصليها جميعا بعد ما يشفى؟ ام يصلي كل فرض في وقته كالعصر مع العصر والظهر مع الظهر وهكذا - 00:13:43

الجواب يصليها جميعا بان واحد. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة العصر في غزوة الخندق قضاها قبل المغرب وهكذا يجب على كل انسان فاتته صلوات ان يصليها جميعا ولا يؤخرها. نعم - 00:13:58

نعم. اه وهذه في الحقيقة كثير من الناس يسأل عنها ويستشكلون فيها. لانهم يرون او اه يعني يتراءى لهم. ان الصلاة لا تكون الا في وقتها فيؤخر الظهر للظهر يستمر ايام طويلة وهو يصلي لا هذا خطأ. نعم. خطأ لان الفوائت وقتها اذا ذكرت - 00:14:23

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. احسنتم - 00:14:41